موجز

## هروب مُبكّر

محمد الجرادي

■ المرحلة القادمة التي يتفق الجميع على أنها مرحلة تحول.. هي بحاجة أيضاً إلى الشعور بالمسؤولية من الجميع.

ولن يتأتى ذلك.. مالم ترتق الأطراف السياسية المتنافسة بأساليب أدائها وخطابها وتقبل بالتنافس الشريف والاحتكام لمبادئ اتفاقها بعيداً عن التربص والهروب من مواجهة النتائج بدعاوى مضللة وكافرة حتى بإرادة الناس !!

وفي رأيي أن ما أفرزته الحالة السياسية خلال الفترة القليلة الماضية يستحق من بعض الأطراف السياسية إعادة النظر في معطياتها، حتى يتأكد على الأقل حرصها على المشاركة فحسب!.

● وأحسب أن «المعارضة» معنية بالضرورة بهذه المسألة فهي حتى الآن لم تقدم ما يطمئن على شعورها بالمسئولية وهي تتهيأ لخوض هذا الاستحقاق الكبير، فهي بقدر ادعائها ذلك، بقدر ما تكشف عن نوايا مبيتة تضمر الإساءة للعملية الديمقراطية، وتشويهها.

● «المعارضة» اثبتت بمثل هكذا ممارسة- أنها ليست في مستوى المسؤولية لخوض هذه العملية الديمقراطية ولذلك سوف لن تكف قياداتها عن القول مسبقاً وبإصرار ان الانتخابات غير نزيهة!!

أقول «المعارضة» بهذا الاصرار لاتعبر عن موقف قوة أو مسؤولية أو حرص هو إيذان بانسحاب خاسر ومبكر من مرحلة تدرك قياداتها أنها ليست بحجمها وليست بمقدار النهوض بأعبائها ومتطلباتها.

● تعلم أن «المعارضة» لم تنجح في دفعها إلى تأجيل الانتخابات، ولم تنجح في مخططها تعطيل العملية برمتها، فكان لها الاصرار المسبق على التشكيك في نزاهتها وقبل أن تبدأ.

● ومن الخطأ أن تعتقد «المعارضة» في موقفها هذا، مبرراً كافياً لستر عورتها التي هي مكشوفة في الأصل، وأتوقع أن تُكشف بصورة فاضحة ومجلجلة قريباً!

● من حقنا أن نقول لاخواننا في «المعارضة» ان الاحساس بالمسؤولية لايقبل التشكيك أو الأحكام المسبقة!!

وإن المسئولية تقتضي المواجهة والثبات، لا التنصل والهروب! ولطالما يتفق الجميع بأن المرحلة القادمة هي مرحلة تحول.. نقول لهم أيضاً: القادم لاينتظر «المتشائمين» و«نافخي الكير».. القادم ينتظر من يملك تفاؤلاً به، وثقة في خوض غماره بروح متجددة وتدفق عطاء وبذل.

algradi79@yahoo.com

وصل

## ٣ ملايين ناقص صخر!!

أمين الوائلي

■ عضو في المؤتمر الشعبي العام أراد أن يستقيل.. العضو استقال، ثم ماذا؟!

لا شيء.. باستثناء أن العضو في المؤتمر الشعبي العام صخر الوجيه قدم استقالته، وبالتوازي مع ذلك.. جمّد المؤتمر عضوية الرجل وانتهى الأمر.. هذا هو الإطار الطبيعي والحقيقي للقضية برمتها، ولاتستحق المبالغة في تضخيم المسألة وتوظيفها إعلامياً وسياسياً على نحو ما تحاول صحافة التهويل والتأزيم.. حيث راحت تتعامل مع الموضوع وكأنه خبطة الموسم وداهية الدواهي.. أو كأن صخر الوجيه أغلق أبواب المؤتمر والحكومة والبرلمان وأخذ المفتاح معه وبقي الناس في الخارج!!.

● لانريد إلغاء حضور وحق صخر الوجيه في اتخاذ الموقف والرأي الشخصيين.. كما يحلو له وكما يستدعي منه ذلك تبدُّلُ القناعات وتغير المزاج السياسي، هذا حقه.. كما هو حق المؤتمر الشعبي العام أن يفخر بالسلوك الديمقراطي والتقيد باللوائح الداخلية والأدبيات المنظمة لهذه الحالات.. ومن حق، بل من واجب المؤتمر أن يعتز كثيراً بكونه التنظيم السياسي والوطني الأول والأنضج في البلاد..

وأن ذهاب شخص ومجيئ آخر لا ولن يؤثر شيئاً فيه.. وعلينا التنبه دائماً إلى مسألة غاية في الأهمية وهي أن المؤتمر لن يكون سعيداً بالمطلق إذا كان عضواً فيه يحمل رغبة أو إرادة في المخالفة والخروج ولا يصرح بموقفه هذا، حينها سيكون ضرره على المؤتمر وتوجهاته أكثر من نفعه، والأفضل للجميع الإعلان عن المواقف وإتباع القول الفعل، وينتهي الأمر عند هذا الحد.

● لكن.. هناك من يبذل جهوداً كبيرة وبائسة لاقتناص مناسبة ولو عابرة للتشويش وإثارة الغبار.. ولهذا جرى ويجري تكييف استقالة عضو واحد من ملايين الأعضاء في المؤتمر، وتوظيفها بطريقة «استثمار الكذبة» حتى تبدو «قبة» أو ما شابه.

● كان صخر الوجيه عضواً يحترم رأيه ويصرح بمواقفه علناً مهما كانت شاذة أو مخالفة لما عليه غالبية الأعضاء، ومع ذلك لم ينقل عنه أن أحدهم لامه أو وبّخه أو قال له «أخطأت» كانت التعددية في الإطار التنظيمي هي ميثاق الجميع، وستظل كذلك.. وإذ يعلن الوجيه استقالته فهذا حقه.. وبقي عليه أن لايسمح للآخرين بتحويله إلى دكان للاستثمار السياسي والكيد الحزبي.. فهو يعلم أن السياسة أخلاق وأن المواقف تحكمها الآداب والتقاليد، ومن غير المرجو له أن يصبح مادة للاستثمار وبيع الحرائق، فقط حتى لايقال أو يفهم ضمنياً أن استقالته كانت لهذا الغرض أو تلك الزوبعة..

● من واجب ومسئولية صخر الوجيه أن يلعبها «صح».. لأن الذين استثمروا موضوعاً عادياً.. سارعوا إلى تسريب الفتنة في منشور يحمل ألفاظاً واتهامات تكاد تقول إنها صادرة عن فلان.. مثل «الشيوعية» و«الإلحاد» وغيرها.. وسنأسف كثيراً لو انطلت مكيدة مفضوحة كهذه على رجل برلماني كان الظن فيه حسناً.

● وعموماً .. استقال عضو في المؤتمر.. وبقي أكثر من ثلاثة ملايين، لايمكن قبول فكرة أن أحداً صاحب عضوية أكبر من غيره.. الكل سواسية.. صغيرهم وكبيرهم.. أعضاء يلتزمون بخط الانتماء إلى المؤتمر.. التنظيم الذي استوعب أحزاباً وجماعات وتنظيمات بحالها.

شكراً لأنكم تبتسمون

Ameen101@maktoob.com

### افتتحها ووضع حجر الاسلس لها باجمال وعبدالغني في محافظتي حضرموت وتعز

# مشروعات اقتصادية وخدمية وانمائية وسياحية تلبي احتياجات المواطنين

«الميثاق» متابعات

■ تلبية احتياجات المواطنين في العديد من مديريات محافظتي حضرموت وتعز كانت على رأس اجندة مهام النزول الميداني للقيادات العليا الذي يتواصل على مستوى العديد من المحافظات.

فعلى صعيد محافظة حضرموت وتعز تم افتتاح وتدشين العشرات من المشروعات الاقتصادية والاجتماعية والخدمية، والسياحة والزراعة التي تمثل متطلبات اساسية للبنية التحتية لعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها المحافظتان وعلى مستوى كافة الجوانب.

## خدمات الكهرباء أخذت نصيب الأسد من اهتمام الحكومة ومعالجات ناجعة لكثير من مشكلاتها

### مشاريع الكهرباء

مشاريع الكهرباء أخذت اهتماماً كبيراً في جدول أعمال النزول الميداني لمحافظة حضرموت والذي يقوم به الاخ الاستاذ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء الامين العام للمؤتمر الشعبي العام والذي يتنقل من مديرية لأخرى واضعاً لحجر اساس ومفتتحاً مشروعات اخرى.

ففي جانب المشروعات الكهربائية ناقش رئيس الوزراء الامين العام باستفاضة مع المسئولين والمختصين في قطاع الكهرباء بوادي حضرموت بهدف ايجاد معالجات ناجعة لمشكلة الكهرباء بمديريات الوادي حيث اطلع من المختصين على الخطوات التي تم اتخاذها وانجازها باتجاه تنفيذ الخطة الجديدة للطاقة الكهربائية في الوادي والتي تتمتع بقدرة (٥٠) ميجاوات.

### الربط الكهربائي

في الوقت الذي تتواصل فيه الجهود لتشغيل (٦) ميجاوات خلال الشهر الحالي حسب ما افاد به وزير الكهرباء والذي اوضح في تصريح لصحيفة «الميثاق» انه سيتم خلال الشهر الجاري توفير (٢٥) ميجاوات وسيتم ربطها بالشبكة العامة لمديريات الوادي مطلع سبتمبر القادم من خلال أربعة مواقع للربط الاسعافي.

### المحطة الجديدة

وتتواصل الجهود حالياً باتجاه تنفيذ مشروع المحطة الجديدة للطاقة الكهربائية لمديريات الوادي بقدرة (٥٠) ميجاوات والتي سيتم حسب تأكيدات وزير الكهرباء فتح مظاريف مناقصتها خلال سبتمبر القادم الى جانب (٥٠) ميجاوات لمديريات الساحل.

محطة وادي حضرموت

وتفقد رئيس الوزراء الامين العام المشروع الحالي لتعزيز الطاقة الكهربائية والمتمثل في مشروع التوليد بمحطة وادي حضرموت والعاملة بقدرة (٣١) ميجاوات.

مشروعات خدمية وانمائية

وفي اطار زيارته لمحافظة حضرموت يواصل رئيس الوزراء الامين العام بزياراته التفقدية للعديد من المشروعات القائمة بالاضافة الى وضع حجر الاساس وافتتاح العديد منها.. حيث زار مشروع الكلى بمدينة سيئون واطلع في مدينة شبام على التحضيرات الجارية لمشاريع البنية التحتية لهذه المدينة التاريخية وفي مديريتي حريضة ووادي عمد وضع حجر الاساس لمدرسة الزهراء الاساسية والتي سيتم تنفيذها بتمويل حكومي قدره ٤٦ مليون ريال..

كما افتتح مستشفى حريضة الجديدة ومبنى وملاعب لكرة الطاولة لنادي سيئون.

### الطرقات

وعلى صعيد مشروعات الطرقات وضع رئيس الوزراء الامين العام حجر الاساس لمشروع الطرقات الريفية الفرعية بمديريتي حريضة ووادي عمد بطول (٥٠) كيلومتر ووضعه لحجر الاساس لمشروع كهرباء مديرية عمد بكلفة (٦٤٠) مليون كما زار المركز الصحي واحدى المزارع الاستثمارية بالاضافة الى مستشفى القطن مطلعاً على التطورات التي شهدها المستشفى.

### الندوة العلمية

وفي ظل التوجهات الحكومية الهادفة الى تعزيز التنمية الزراعية قام الاخ رئيس الوزراء الامين العام بافتتاح الندوة العلمية حدد اثر التعبير التكنولوجي على انتاجية القمح.

وعلى صعيد مشروع الطرقات وضع رئيس الوزراء الامين العام حجر الاساس لمشروع الطرقات الريفية الفرعية بالمديرية بطول (٥٥) كيلومتر بكلفة ٦٨٥ مليون ووضع حجر الاساس لمشروع طريق زاهر - الرباط بمديرية وادي عمد بطول (٤٧) كيلومتر.

بالاضافة الى وضعه حجر الاساس لمشروع كهرباء مديرية عمد بكلفة (٦٤٠) مليون وخلال

■ الالتقاء بالمواطنين ومناقشة قضاياهم وتطلعاتهم

■ المشروعات اتسمت بالكم والكيف ومثلت مداميك قوية للبنية التحتية

زيارته للمركز الصحي بالمديرية اطلع على سير العمل الجاري في الملحقات التابعة للمركز.

كما زار احدى المزارع الاستثمارية لزراعة النخيل وفي مدينة حريضة وضع حجر الاساس لمشروع رصف عدد من الاحياء الداخلية وكذلك بمديرية العمل والبالغة كلفته ٤٥٠ مليون ريال.

هذا وزار رئيس الوزراء الامين العام مستشفى القطن مطلعاً على التطورات التي شهدها المستشفى على صعيد خدماته الطبية للمواطنين.

وفي سيئون افتتح رئيس الوزراء الامين العام الندوة العلمية حول أثر التغيير التكنولوجي على انتاجية القمح في الهضبة الشرقية وتقف الندوة امام عدد من المحاور التي تتناول الوضع القائم لزراعة القمح خلال السنوات العشر الماضية ومؤشرات السوق العالمية واستعراض التقنيات البحثية وتقييم اثرها على الانتاج..

### تنمية محلية شاملة

وفي اطار برنامج النزول الميداني يواصل الاخ رئيس عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى عضو اللجنة العامة للمؤتمر زيارته التفقدية للعديد من مديريات محافظة تعز حيث اكد عبدالغني ان النمو الذي يتم احرازه على صعيد مشاريع التنمية في المحافظة لم يقتصر على المستوى الكمي وانما على المستوى النوعي.

### زيارات ميدانية

حيث زار عبدالغني المناطق المتضررة من السيول في مديرية سامع.

وفي اطار زيارته دشن العمل في عدد من المشاريع الخدمية بمديريتي خدير والصلو، وفي مدينة تعز.

ففي مديرية خدير وضع رئيس مجلس الشورى حجر الاساس لمشروع شق وسفلتة طريق سد السقيع الذي يبدأ من دمنة خدير وبطول ثلاثة كيلومتر وبكلفة خمسة وستين مليون ريال بتمويل محلي، وحجر الاساس للتوسعة الجديدة في مدرسة التوفيق في منطقة غراب وانشاء مدرسة النور بالعرام واسامة بن زيد بكواكبة ومدرسة التعاون بريدة مديرية خدير.

كما وضع حجر الاساس لمشروع سفلتة طريق خدير الصلو بطول ٣٢ كليومتر وشق وسفلتة طريق الشهرين قلعة المنصورة الأنمور بطول (١٠) كيلومتر بكلفة الكيلومتر الواحد للمشروعين بنحو (١٥٠) ألف دولار.

وتفقد عبدالغني ومرافقوه جانباً من سير الاعمال في مشروع طريق دمنة خدير الصلو.. الى ذلك قام بوضع حجر الاساس للمرحلة الاولى من مشروع ملعب نادي شباب الراهدة.

كما قام بافتتاح مشروع اضافي محول بقدرة (٢٠) ميجافولت امبير لمحطة تحويل المدخل الشرقي للمدينة ومشروع الرافد الجديد من محطة النور نظام (١١) كيلوفولت، وتأهيل شبكة (٣٣) كليو فولت للمغذي (٣٠٢٠)، ومشروع تعزيز الطاقة المركبة في مناطق مختلفة من مدينة تعز، والذي يشمل شبكة كابلات ارضية نظام (١١) كيلو فولت مع تركيب محولات وانشاء شبكة توزيع ضغط منخفض مختلفة المقاطع.. وتبلغ

■ الطرقات انجازات نوعية تحطم قيود العزلة وتحقق انتعاش تنموي لمناطقها

■ الاسهام في التخفيف من معاناة المناطق المتضررة من السيول

كلفة تلك المشاريع (١٤١) مليون ريال بتمويل من المؤسسة العامة للكهرباء.

كما دشن العمل في مشروع انشاء محطة تحويل متكاملة بمنطقة الضبوعة بقدرة (٢٠) ميجا فولت امبير وبجهد (٣٣ / ١١) كيلو فولت مع انشاء شبكة كابلات ارضية نظام (٣٣) كيلو فولت (١٢) كيلومتر.

ودشن العمل في مشروع تعزيز الطاقة لمحولات التوزيع في مناطق مختلفة من مدينة تعز، كما دشن العمل ببناء مخازن للمؤسسة العامة للكهرباء في منطقة الشعب سلمان وبناء ورشة صيانة المحولات.

ودشن العمل في مشروع انشاء شبكة كابلات ارضية بدلاً من المغذيات وذلك بنظام (٣٣) كيلوفولت والتي ستمر وسط سائلة عصيفرة بطول (١٢) كيلو متر.

وقام بافتتاح ووضع حجر الاساس لأكثر من احد عشر مشروعاً تشمل كافة القطاعات التنموية والخدمية بكلفة اجمالية تبلغ مليارين ومائتين وستة وثمانين مليون ريال.

وفي منطقة دبع الخارج افتتح المرحلة الاولى من مشروع منتزه شجرة الغريب، والذي وجه بتنفيذه فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام.

ووضع حجر الاساس لمشروع طريق المشارقة الذي يصل مدينة التربة بمنطقة المشارقة بطول ستة كيلومتر..

وزار منطقة هيجة العبد بالغة الوعورة حيث يجري تنفيذ مشروع طريق استراتيجي يصل منطقة التربة بطور الباحة..

ووضع حجر الاساس لمشروع طريق صبران - عليافة- المصلى والبالغ كلفة (٢٣٠) مليون ريال، كما افتتح التوسعة الجديدة في مدرستي الفقيد النعمان والشهيد سعيد حسن بمنطقة ذبحان.

وتفقد سير تنفيذ العمل في قسم الطوارئ التوليد بمستشفى خليفة بمدينة التربة واستمع الى شرح مفصل عن مكونات المشروع الذي يشمل انشاء وحدة طوارئ التوليد بكامل التجهيزات الطبية بكلفة (٢٥٠) الف دولار.

وافتتح بمدينة التربة مبنى الرئيس للعلوم والآداب التابع لجامعة تعز..

ووضع حجر الاساس لمشروع معامل كلية العلوم بكلفة (١٢٤) مليون ريال بتمويل حكومي.

ووضع حجر الاساس لمشروع طريق التربة - القريشة - نقيل الصحي بطول ٢٧ كيلو متر.

واختتم رئيس مجلس الشورى ومرافقوه بافتتاح مدرسة الصالح بالكسر منطقة الاصابح.

## البركاني: تناول المعارضة لاستقالة الوجيه منافية للمنطق

■ عبر الأمين العام المساعد لقطاع الفكر والثقافة والإعلام سلطان البركاني عن أسفه واستغرابه لاسلوب الطرح والتفسيرات التي أوردها موقع الصحوة نت في تصريحات منسوبة للدكتور الفقيه والدكتور الصوفي والمحامي السماوي فيما يتعلق بموضوع استقالة صخر الوجيه.

واعتبر البركاني في تصريحات لـ"٢٦سبتمبرنت" أن ما جاء في أحاديث ثلاثتهم من تفسيرات وتحليلات لا تعدو أكثر من تهريج لا يتسم بالصدق والموضوعية.

وأضاف : إن ما يدعو للأسف أن يفكر حملة الدكتوراه وخريجو القانون بهذا التفكير العقيم الذي يعتقد ان الانتماء الحزبي هو زواج ( كاثوليكي) ولا يعلمون ان من الطبيعي ان ينتمي الأفراد إلى أحزاب ويغادرونها لان ذلك حقهم ولا يعد مسلباً على هذا الحزب أو ذاك ان يغادر من بين صفوفه عضو.

وأضاف البركاني ( الأسباب التي أشاروا اليها) كان عليهم أن يعملوا المنطق قبل المواقف المسبقة التي تحكم تصرفاتهم وتحليلاتهم.. فالقول ان استقالة صخر الوجيه جاءت متأخرة من حزب المؤتمر الذي وصفوه بما تهوى أنفسهم لا بما هو عليه..هذا القول يكذبهم تماماً ويكذب مزاعمهم ولو كان صخر الوجيه يعلم ان حزب المؤتمر الشعبي لم يكن حزبا وطنياً ويحمل قيما ومبادئ وقاد تحولات وحقق إنجازات ومكاسب وطنية كبيرة لما ظل عضوا فيه أو في هيئته البرلمانية منذ عام ١٩٩٣م حتى اليوم وذلك ما لا يستطيع تأويله وتفسيره الدكتوران ورجل القانون.

منوهاً بأنه ولو لم يكن المؤتمر يمارس الديمقراطية الداخلية ويتعامل بطريقة الأحزاب الشمولية والمنغلقة لما استطاع صخر الوجيه وغيره من أعضاء المؤتمر ان يمارسوا الديمقراطية الداخلية وقناعتهم ويجدون مساحة أوسع للتعبير داخل الأطر التنظيمية وعلى مستوى العمل البرلماني وعبر وسائل الإعلام المختلفة.. فلم يضق صدر المؤتمر الشعبي بنقد أو تباين بين أعضائه في وجهات النظر وهذه شهادة للمؤتمر ليس عليه.

ولو كانوا يحترمون أنفسهم لما أطلقوا تلك الصفات على المؤتمر في موضوع استقالة صخر الوجيه فيما الجميع يعلم ان صخر الوجيه عضو مجلس نواب في كتلة المؤتمر فترة الـ ١٣عاما ولو كان رأى فيه ما يتناقض وقناعته وما يؤمن به لما ظل عضوا فيه كل هذه الفترة.

منوهاً بأن في ذلك ما يجعل حديث الأخوة الثلاثة كان لم يكن وهو مجرد نزوات وأحقاد وأوهام سيظلون يعيشون فيها..( وياليتهم يعلمون إنها لا تسمن ولا تغني من جوع وان المؤتمر لا يمكنه مجرد التفكير بامثال هؤلاء أو استقطابهم إلى صفوفه أو إرضائهم بالانتماء إليه مقابل السكوت أو منحهم منصبا أو الأخذ بمقولة- راضوا .. ولو بنصف أموالكم ) لأن المؤتمر الشعبي العام أمن بقيم ومبادئ واثر الوطن على نفسه ولا مكان فيه للانتهازيين ولسنا بحاجة إلى ان نناقش موضوع سلوك أو استقالة صخر الوجيه لأننا نؤمن بالحريات والقناعات ونحترمها إلا اذا كان الأخوة الثلاثة يعتبرون الانتماء الحزبي كما اشرنا سابقا زواجا( كاثوليكيا) أو على طريقة الأحزاب التي تستخدم الإرهاب والموت لكل من يفكر من أعضائها بالخروج منها فذلك شأنهم ولسنا معنيين بأن نقف امام كتابات هي ابعد ما تكون عن العقل والمنطق لا تؤمن بالحق.. الحق الذي لا يصدر إلا عن النفوس الشريفة.

الميثاق
نائب رئيس التحرير: محمد بن محمد أنعم
مدير التحرير: أمين الوائلي
نائبا مدير التحرير: عبدالولي المذابي، يحيى علي نوري
سكرتير التحرير: محمد صالح الجرادي
الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
أسعار الاشتراكات:
● الشركات والمؤسسات الأجنبية (٢٠٠) دولار
● الشركات والمؤسسات اليمنية (٤٠٠٠) ريال
العنوان
الجمهورية اليمنية-صنعاء-شارع رقم (١٢) متفرع من شارع الزبيري أمام مبنى «سبأفون»
تليفون: (٤٠٢١٤٣-٤٦٦١١٢-٤٠٢٨٤٥) -فاكس (٢٠٨٩٣٣) -ص.ب: ٣٧٧٧
● موقع الصحيفة على الانترنت: (www.almethaq.net.ye)
● البريد الالكتروني: almethaq_1@hotmail.com